

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول:

النص:

فَلَسْتُ بِمُسْتَمِطِرٍ خُلْبَا

فَصِرْتُ إِلَى خَوْفِهِ أَقْرَبَا

وَقَالُوا لَهُمْ لَكَ يَا مَرْحَبَا

كَمَا تَخْلَعُ الْقَدَمُ الْجَوْرَبَا

فَمَنْ لَمْ يَكُنْ غَادِرًا جَرَبَا

كَمَا يَصْحَبُ الْقَمَرُ الْغَيْهَبَا

وَأَحْسَبْتَنِي قَاطِنًا سَبَسَبَا

فَقَدَرْتُ تَمَنُّعَتِ أَنْ أَطْرَبَا

ثُمَّ أَنَّ سُرُورِي أَنْ أَغْضَبَا

وَلَكِنْ شَبَابِي الَّذِي غُيِّبَا

تَرَدُّ فَتَى الْعَشْرِ مُحَدِّدَا

وَلَا تَجِدُ الْمَاءَ مُسْتَعْدَبَا

فَالْقَوَا الْمُسَدَّسَ وَالْأَشْطَبَا

فَعِشْ بَيْنَنَا أَثَرًا طَيِّبَا

(1) لِيُطْرَبَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَطْرَبَا

(2) عَرَفْتُ الزَّمَانَ قَرِيبَ الْأَذَى

(3) أَلَا لَا يَغْرُكَ تَهَا\_\_\_\_\_يَلُهُمْ

(4) فَقَدْ لَبَسُوا لِي يَخْلَعُونَكَ

(5) وَلَوْ عَوْنٌ بِالْغَدْرِ مِنْ طَبْعِهِمْ

(6) هُمْ الْقَوْمُ أَصْحَابُهُمْ مَكْرَهَا

(7) وَأَمْرٌ فِي بَلَدٍ عَامِرٍ

(8) أَلَفْتُ الْهُمُومَ فَلَوْ أَنَّ نِي

(9) كَانَ الْجِبَالَ عَلَى كَاهِلِي

(10) فَلَيْسَ بِكَائِي عَامًا خَلَا

(11) فَإِنْ نَوَّابَ عَارَكَثَهَا

(12) لِيَالِي لَا نَسْتَطِيبُ الْكَرَى

(13) هُوَ الْمَوْتُ آتٍ عَلَى رُغْمِكُمْ

(14) إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ الْخُلُودَ

## المعجم:

مُستمطر: طالب المطر/ حُلِب: السحاب الذي لا مطر فيه/ ولوعون: شديدو التعلق/ سبب: أرض مستوية، بعيدة، لا ماء فيها/ الغيهب: الظلمة الشديدة / الكرى: النعاس/ الأشطب: الأسياف.

## أولاً - البناء الفكري:

- (1) الشّاعرُ خبيرٌ بزمانه، وضّح، مبرّراً موقفه منه.
- (2) ما الطبائعُ التي أثارت سخطَ الشّاعر؟ دلّ عليها بعبارات من النصّ.
- (3) ما نظرةُ الشّاعر لنفسه؟ وما علاقتها بالنزعة التي تطبعُ الأبيات؟ وضّح مُعلّلاً.
- (4) ما نمطُ النصّ الغالب؟ علّل، ثمّ مثّل لمؤشّرين من مؤشّراته.
- (5) انثر الأبيات من العاشر إلى الرابع عشر [10-14].

## ثانياً - البناء اللغوي:

- (1) استخرج مفردات حقل الطبيعة، وبيّن علاقته بمذهب الشّاعر.
- (2) أعرب: أ- إعراب مفردات:  
- "قاطئاً" الواردة في البيت السابع.
- "إذا" الواردة في البيت الرابع عشر.

### ب- إعراب جُمل:

- (شاء أن يطرب) الواردة في البيت الأوّل.
- (أن أغضب) الواردة في البيت الثامن.
- (3) حدّد نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين؟ اشرحهما، وبيّن سرّ بلاغة كلّ منهما:  
- "عرفتُ الزّمان".  
- "ألفت الهموم".

- (4) في النصّ ضميران بارزان، حدّدتهما مُبيّناً عائد كلّ منهما، ودورهما في مبنى النصّ.

"إن الأعياد مذلة للوالد الفقير، و فضيحة للبيت البائس ، ففي الأيام الآخر يستطيع العائل المسكين أن يغلق بابَه على بؤسِه) ، ويروض أهله على مكروهه ، ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الأذان ، ولا أن يختم على العيون ، فإن المدافع تقصف في القلاع ، والمزامير تعزف في الشوارع ، والناس يمرحون في الملاهي والأطفال في المراكب والمواكب يرفلون في الوشي ويلهون باللعب ، فأولاده لابد سائلون : يا أبانا أين الثوب الذي نلبس واللحم الذي نأكل ، والقرش الذي ننفق ؟ أهذا العيد لناس دون ناس أم هو ذو وجوه شتى؟ منها العابس والباسم ، ومنها الدميم والحسن ولم آثرنا نحن يا أبانا بهذا الوجه الكالح ؟ ولكنه يجيبهم بالدمعة الباردة ، والزفرة المحرقة والنظرة الحزينة فلا يفهمون إلا أنهم أحقر من هؤلاء الأطفال وأن أباهم أفقر من هؤلاء الرجال . أما علة هذا التفاوت و إلها واحد . وملكننا واحد ووطننا واحد فعلمها سيأتيهم مع الأيام إذا ما خرجوا بأنفسهم إلى الحياة فرأوا المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع والملف الذي نهب كساء العاري والممول الذي سرق نصيب المحروم .

عرفت رجلا كان يشتغل في مصلحة من مصالح الحكومة فلما قلّ عليه العمل استغنوا عنه ولكنه لسوء حظّه لم يستطع أن يستغني عن الأكل ولا أن يقنع أولاده بالصوم .. ودخل عليه العيد من هذا العام وليس في يده مال وكان قبل نكته بأسبوع قد وعد الكبار بالبذل والصغار بالهدايا فسبحت أخيلة الأطفال في جو من الأحلام .. وأسبغت ألسنتهم الثرثرة إلى إشاعة ذلك في الرفاق ، فغمّ على الرجل الحال .. وأصبح حيران لا يدري ما يقول ولا ما يفعل، تمتى الخروج من هذا المأزق بالمرض أو الموت ولكن المرض والموت إذا أصبح أمنية الفقير امتنع كالخير وعز كالسعادة .

ودخل العيد بضوضائه وخيالاته على هذه الأسرة البائسة فوجدها عاكفة على سرير مريضها الموجه .. لا أمل لها إلا أن يعافى عميدها ويحيا ، فانكفا العيد النشوان المرح خجلان عن هذا المنظر الأليم إلى مجالي البهجة والنعيم في قصور الكبراء والأغنياء والسادة و لولا هذه الحيلة التي أنقذت هذا التعس بالمرض من غير موت (لأشقى به الخجل) والهم على الموت من غير مرض .

تباركت يا الله لقد جعلت في عيد الفطر زكاة وفي عيد النحر تضحية ، فهل فهم ذوو القلوب الغلق والبصائر العمي من شرعك العادل أن الفقير يزكي بقوته حتى يعجز والمسكين يضحي بصحته حتى يموت ؟

- 1/ ما موضوع النص؟ وما هدف الكاتب منه؟
- 2/ أ- ماذا يمثل العيد بالنسبة للفقراء - حسب الكاتب-؟ و فيم تكمن مأساتهم في هذا اليوم؟  
ب- ما الرسالة التي يوجهها الكاتب في آخر النص؟ وما مضمونها؟ هل حقق من خلالها مبدأ الالتزام؟ وضح
- 3/ إلى أي فن نثري تدرج النص؟ عرفه و اذكر خاصيتين له مع التمثيل .
- 4/ لخص مضمون النص مراعيًا شروط التلخيص.

### البناء اللغوي (08)

- 1/ صنف المفردات الآتية إلى حقلين دلاليين متباينين ، ثم سمّهما : (الحزينة ، الخير ، السعادة ، البائس ، التّعس ، النعيم ، الدّمة ، النّشوان .)
- 2/ أعرب ما تحته خطاً إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .
- 3/ تكررّت لفظة العيد في النص ، ما دلالتها و ما وظيفتها ؟
- 4/ أ- ما نوع الصورة البيانية في العبّارتين الآتيتين :- (فسبحت أخيلة الأطفال.)  
- (ذوو القلوب الغلف و البصائر العمي .)
- اشرحهما و بيّن سرّ بلاغة كلّ منهما .
- ب- بنى الكاتب نصّه على التضاد ، مثل له و بين وظيفته .